

## الباب الاول

### المقدمة

#### أ – خلفية البحث

اللغة عند ابن جني يقول بأنها صوت يعبرها كل قوم عن أغراضهم فتطور اللغة يقع عند قوم الذين يستخدمونها أوالذي يسمي بمجتمع الكلام أي مجموعة من الناس الذين يشتركون في لغة واحدة، قد تكون المجتمع في منطقة واحدة ولهجة واحدة مشتركة. ١.

أحضرت العولمة بتطور التكنولوجيا مما يؤثر في ثقافة المجتمع. بالإضافة إلى ذلك، أن هذا التطور يؤثر أيضا إلى تعليم اللغة يعني وجود أجهزة التسجيل الصوتية لنيل المفردات والتراكب اللغوية وما أشبه ذلك. وبوجود الإنترنت يمكن كل المرء في شتى انحاء العالم بأن يتصل بعضه بعضا بالسهولة. فهذه الظاهرة يسبب إتصال اللغة وإتصال اللغة هوالتفاعل والتأثر من اللغة الواحدة إلى اللغة الأخرى سواء كان بشكل مباشر أوغير مباشر مما يؤدي إلى انحراف اللغة عند المتعلمين باللغة الأخرى.

من المعروف، هناك اللغات المختلفة والمتنوعة في هذه العالم، منها اللغة العربية واللغة العربية هي من احدى اللغات التي يدرسها الكثير من الناس في الدول المختلفة الخاصة دولة إندونيسيا مما معظم مواطنها من المسلمين وهذا السبب الرئيسي في تعلمها. ولكن هناك الصعوبات والمشكلات الخاصة في تعلم اللغة العربية للناطقين بغيرها. ٢. فالمشكلات منها تأثير اللغة الأم يعني استخدام عادة التفكير

<sup>١</sup> أبى الفتح عثمان ابن جني ، الخصائص ، ( القاهرة ، عالم الكتب ٢٠١٤ م) ص.٣٣

<sup>٢</sup> Ahalana, Darol Muqomah, *Analisis Kontrastif Terhadap Fonem Bahasa Arab dan Bahasa Jawa serta Implikasinya dalam Pengajaran Bahasa Arab, Skripsi* ( Yogyakarta, UIN Sunan Kalijaga, 2014), hal.2

بلغتهم الأم في فهم اللغة العربية وكذلك الاختلافات الأساسية بين نظام لغتهم الأم مع اللغة العربية إما كان في النظام الصوتي أو كلمة (مرفيم) أو جمل (نحو).

بناء على ذلك، عند المتعلمين الذين ينطقون باللغة الجاوية، أن صعوبة تعلم اللغة العربية موجودة بسبب الاختلافات الأساسية بين أنظمة اللغة الجاوية مع اللغة العربية، بدء من نظام الأصوات وطرق كتابة الأحرف وصيغة الكلمات وتراكيب الجمل والمفردات. لذلك، ولو كان كثيرا الذين يتعلمون العلم التجويد، هم لا يزالون في مغلطات النطق باللغة العربية.

قد يكون المرء الذي ينطق باللغة الثانية في إرتكاب الأخطاء اللغوية التي لا يرتكبها الناطقين الأصليين بهذه اللغة. وتعد هذه الأخطاء إلى تأثير اللغة الأم، وهذه تسمى تدخلا أي أن اللغة الأم تدخلت في أداء اللغة الثانية كلاما أو كتابة. ٣

ويقول برون بأن تدخل اللغة هو تطبيق نظام اللغة الأم إلى اللغة الثانية بغير صحيح وهذا التدخل هي ظاهرة عادة. ٤ ورغم أن ذلك عادة ولكنها مشكلة. لأنها سيؤدي إلى فاسدة اللغة الثانية التي يتعلمونها الطلاب. فإذا، أن التدخل الصوتي يجب أن يبحثها طلبا لصحة اللغة والكلام. وكذلك قال عبد الواحد وافي إن اللغة العربية هي لغة غنية، دقيقة، شاعرة، تمتاز بالوفرة الهائلة في الصيغ كما تدل بوحدة طريقتها في تكوين الجملة على درجة من التطوير أعلى منها اللغات السامية الأخرى. ٥

٢- محمد علي الخولي، الحياة مع اللغتين، (الرياض، جميع الحقوق محفوظة للمؤلف، ط ١، ١٩٨٨)، ص. ٩١

<sup>4</sup> H. Douglas Brown, *Principles of Language Learning and Teaching*, (New Jersey : Prentice Hall Regents, 1994, hlm. 91-92

٥ تمام حسان، مناهج البحث في اللغة، (القاهرة، مكتبة الأنجلو المصرية، ٢٠٠٩)، ص - ١٦٥

فبناءً على ذلك، أيضاً تكون من المشكلات في تعليم وتعلم اللغة العربية لغير الناطقين بها مما تدور حول عناصرها كالقواعد والأصوات والنظام التي لا تساويها اللغة الأخرى. عند اللغة العربية لديها الخصائص الصوتية لا تساويها اللغة الجاوية ولها نظام متعدد الموزع لا يتعارض فيه صوتاً مع صوت.

أما صعوبة تعليم اللغة العربية في النظام الصوتي، هناك ١٣ الفونيمات العربية التي لا تمثلها في اللغة الجاوية حقا فهي أي أصوات من حرف الثاء (ث)، الحاء (ح)، الخاء (خ)، الذال (ذ)، الزاي (ز)، الشين (ش)، الصاد (ص)، الضاد (ض)، الظاء (ظ)، العين (ع)، الغين (غ)، الفاء (ف)، القاف (ق). بالإضافة إلى ذلك، أيضاً هناك الصوت التي يمثلها الجاويين بصوت مختلف وأفخم فصوت حرف الباء (ب) والذال (د). فلذلك، ولكثير من الطلبة الذين يتعلمون التجويد، لا يزال يخطئون في النطق باللغة العربية.<sup>٦</sup>

أما معهد "الحسنية" هو أحد المعاهد التقليدية في مدينة بريس وفيه درس الطلاب اللغة العربية من كتب التراث الإسلامية راجياً لفهم القرآن الكريم مما يجب أن يحفظها الطلاب أثناء الدراسة. فإذا، كل الطلاب يتعلمون اللغة العربية وهم ناطقون باللغة الجاوية في بعض الأوقات المعينة يجب عليهم بالتحدث باللغة العربية.

فإذا، عند الطلاب الذين ناطقون باللغة الجاوية يتدخل عندما ينطقون باللغة العربية. فهذا التدخل ظهرت على سبيل المثال في النطق كلمة زمن الذي ينطقونها الجاويين بجمن وكلمة زيارة الذي ينطق بجره. فهذه الظاهرة تأثير من اللغة الجاوية التي فيها عدم وجود حرف الزاي (ز) وصعوبة نطق حرف الياء المفتوحة التي تقع بعد حرف الذي يشكل بالكسرة.

<sup>٦</sup> سارة مونتاري، البحث العلمي لدرجة السرجانا، المقارنة بين الأصوات العربية والأصوات الجاوية، (جاكرتا: جامعة جاكرتا الحكومية، ٢٠١٨) ص. ٧٧ - ٨٣

بناء على تلك الحالة، طرح السؤال من قبل الباحثة فهي هل الطلاب في معهد "الحسنية" قادرون باستخدام اللغة العربية صحيحا دون أن يفسد ويتدخل بلغتهم الأم؟ وهذا تدفع الباحثة في دراسة الأحوال اللغوية وهو عن التدخل الصوتي للغة الجاوية في الأداء الصوتي للغة العربية.

بذلك، تريد الباحثة أن تحلل المشكلة عن التدخل الصوتي بمعهد "الحسنية" بربيس راجية بها أن تكون وسيلة لصحة النطق للغة العربية لدى الطلاب بهذا المعهد. وتتركز الباحثة بالموضوع " التدخل الصوتي للغة الجاوية في أداء الصوتي للغة العربية لدى طلاب المعهد الحسنية - بربيس."

#### ب - تركيز البحث

نظرا إلى خلفية البحث السابقة فتركيز البحث في هذا البحث هو " التدخل الصوتي للغة الجاوية لأداء الصوتي للغة العربية لدى الطلاب في معهد الحسنية - بربيس ". وأما فرعيته كما يلي :

١- أشكال التدخل الصوتي للغة الجاوية إلى اللغة العربية في أداء الكلام لدى الطلاب في المعهد الحسنية بربيس

٢- أسباب وقوع التدخل الصوتي للغة الجاوية إلى اللغة العربية في أداء الكلام لدى الطلاب في معهد الحسنية بربيس

#### ج. تنظيم المشكلة وأسئلة البحث

##### ١ - تنظيم المشكلة

نظرا إلى خلفية البحث السابقة فتتنظيم المشكلة في هذا البحث هو " كيف التدخل الصوتي للغة الجاوية لأداء الصوتي للغة العربية لدى الطلاب في معهد الحسنية - بربيس و أسباب وقوعها".

## ٢ - أسئلة البحث

بناء على ما ذكر في تركيز البحث وفرعيته السابقة ، فأسئلة البحث كما يلي:

(أ) ما أشكال التدخل الصوتي للغة الجاوية في أداء الصوتي للغة العربية بمعهد "الحسنية" - بريس؟

(ب) ما أسباب وقوع التدخل الصوتي للغة الجاوية في أداء النطق للغة العربية بمعهد "الحسنية" - بريس؟

## د - أهداف البحث

منطبقا ومناسبا بأسئلة البحث السابقة، فأهداف من هذا البحث كما يلي:

## ١ - لقسم تعليم اللغة العربية

لزيادة المراجع عند قسم تعليم اللغة العربية عن التدخل الصوتي للغة الجاوية في أداء الصوتي للغة العربية من خلال تأثيرها في مهارة الكلام عند طلاب المعهد.

## ٢ - للمعلم

لمساعدة في إعداد خطة التعليم للغة العربية من خلال تحليل التدخل الصوتي للغة الجاوية لأداء الصوتي للغة العربية.

## ٣ - للمتعلم

لمساعدة الطلاب في فهم النطق للغة العربية الصحيحة ولتحليل المشكلة التعليمية من خلال التدخل الصوتي للغة الجاوية في أداء الصوتي للغة العربية.



## ٤ - للباحثة

- (أ) لمعرفة أشكال التدخل الصوتي للغة الجاوية لأداء الصوتي للغة العربية لدى الطلاب في معهد الحسنية - بربيس
- (ب) لكشف أسباب وقوع التدخل الصوتي للغة الجاوية في أداء الصوتي للغة العربية لدى الطلاب في معهد الحسنية - بربيس
- (ج) لمساعدة في تحليل الحلول المشكلات التدخل الصوتي للغة الجاوية في أداء الصوتي للغة العربية من خلال تعلم مهارة الكلام.

## هـ. فوائد البحث

لهذا البحث فوائد نظرية وفوائد تطبيقية. وأما الفوائد النظرية هي:

## ١ - لقسم تعليم اللغة العربية

- (أ) إعطاء المساهمة لتطوير علوم اللغة العربية وترقيتها وتحليل المشكلة الصوتية خاصة عن النظام الأصوات اللغوية.
- (ب) ليكون هذا البحث مرجعا من مرجع العلمية.

وأما الفوائد التطبيقية هي:

## ٢ - للمعلم

- راجيا من نتائج هذا البحث أن تكون إعطاء المعلومات في صناعة إستراتيجية التعليم من خلال تحليل التدخل الصوتي للغة الجاوية إلى اللغة العربية في مهارة الكلام.

## ٣ - للمتعلم

راجيا من نتائج هذا البحث أن تكون إعطاء المعلومات عن إستخدام اللغة الصحيحة ويستطيعون أن ينقصوا تدخل الصوتي حتى لا يقعون الأخطاء في الأصوات التي تغير وتفسد المعنى وتنمية قدرة المتعلم على النطق اللغة العربية الصحيح والتحدث مع الناطقين حديثا معبرا في المعنى وسليما في الأداء.

## ٤ - للباحثة

لتدرك وزيادة المعلومات في تدخل الصوتي للغة الجاوية في أداء الصوتي للغة العربية وتأثيرها في تعليم اللغة العربية.